

لسان العرب

(نتل) نَتَل من بين أصحابه يَنْتَل نَشْلًا وَنَتَلَانًا وَنُتُولًا وَاسْتَنْتَل تقدّم
وَاسْتَنْتَل القومُ على الماء إِذَا تقدّموا والنَّتَل هو التَّهْيِئَةُ فِي القُدُومِ
وروي عن أبي بكر الصديق B أنه سُقِيَ لَدَبَانًا ارْتَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ شُرْبُهُ
فَاسْتَنْتَل يَنْتَلِيٌّ أَي تقدّم وَاسْتَنْتَل لِلأَمْرِ اسْتَعْدَّ لَهُ أَبُو زَيْدٍ
اسْتَنْتَلَتْ لِلأَمْرِ اسْتَنْتَلًا وَإِبْرَنْتَيْتَ إِِبْرَنْتَاءً وَإِبْرَنْتَعَتْ إِِبْرَنْتَاعًا
كل هذا إِذَا اسْتَعْدَدْتَ لَهُ ابْنُ الأَعْرَابِي النَّتَلُ التَّقْدَمُ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَانْتَتَل
إِذَا سَبَقَ وَاسْتَنْتَلُ مِنَ الصَّفِّ إِذَا تقدّم أصحابه وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى الحَسَنَ يَلْعَبُ
وَمَعَهُ صَبِيَّةٌ فِي السِّكَّةِ فَاسْتَنْتَل رَسُولُ اللَّهِ A أَمَامَ القَوْمِ أَي تقدّم وَفِي الحَدِيثِ
يُمَثِّلُ القُرْآنُ رَجُلًا فَيُؤْتَى بِالرَّجْلِ كَأَن قَدِ حَمَلَهُ مُخَالَفًا لَهُ فَيَنْتَتَلُ خَصْمًا لَهُ
أَي يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعْدُّ لَخَصْمِهِ وَخَصْمًا مَنْصُوبًا عَلَى الحَالِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ المُشْرِكِينَ فَتَرَكَهُ النَّاسُ لِكَرَامَةِ أَبِيهِ فَانْتَتَلَ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ
سَيْفُهُ أَي تقدّم إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ مَا سَبَقْنَا ابْنَ شَهَابٍ مِنَ العِلْمِ بِشَيْءٍ
إِلَّا كُنَّا نَأْتِي المَجْلِسَ فَيَسْتَنْتَلُ وَيَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ أَي يَتَقَدَّمُ وَالنَّتَلُ
الجَذْبُ إِلَى قَدَمِ أَمِيرٍ أَوْ عَمْرٍو النَّتَلَةُ البَيْضَةُ وَهِيَ الدَّوْمَصَةُ وَالنَّتَلُ بَيْضُ
النَّعَامِ يُدْفَنُ فِي المَفَازَةِ بِالمَاءِ وَالنَّتَلُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ وَقَوْلُ الأَعْشَى يَصِفُ مَفَازَةً
لَا يَنْتَنَمُّ لَهَا فِي القَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوْا نَتَلًا قَالَ
زَعَمُوا أَنَّ العَرَبَ كَانُوا يَمْلَأُونَ بَيْضَ النِّعَامِ مَاءً فِي الشِّتَاءِ وَيَدْفِنُونَهَا فِي الفَلَاوَاتِ
البَعِيدَةِ مِنَ المَاءِ فَإِذَا سَلَكُوهَا فِي القَيْظِ اسْتَثَارُوا البَيْضَ وَشَرَبُوا مَا فِيهَا مِنَ المَاءِ
فَذَلِكَ النَّتَلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَصْلُ النَّتَلِ التَّقْدَمُ وَالتَّهْيِئَةُ لِلقُدُومِ فَلَمَّا
تَقَدَّمَ مَوَا فِي أَمْرِ المَاءِ بَأَنَّ جَعَلُوهُ فِي البَيْضِ وَدَفَنُوهُ سَمِيَ البَيْضُ نَتَلًا وَتَنَاتَلُ النَّبْتُ
التَّفَّصُّ وَصَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلُ مِنْ بَعْضِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ وَالأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ
مُتَنَاتِلًا وَالكَفُّ لَيْسَ نَبَاتُهَا بِسَوَاءٍ وَنَاتَلُ بِفَتْحِ التَّاءِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ وَنَاتَلُ
فَرَسٌ رُبَيْعَةٌ بِنِ عَامِرٍ .

(* قوله « فرس ربيعة بن عامر » الذي في القاموس فرس ربيعة ابن مالك) وَنَتَلَةُ

وَنُتَيْلَةُ وَهِيَ أُمُّ العَبَّاسِ وَضَرَّارِ ابْنِي عَبْدِ المَطْلَبِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي النَّمِرِ ابْنِ قَاسِمِ

وَهِيَ نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَيْبَانَ بْنِ كَلِيبِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَمْرٍو .

(* قوله « ابن عمرو إلخ » هكذا في الأصل وشرح القاموس وفي التهذيب ابن عمرو بن عامر

بن زيد إلخ وقوله ابن ربيعة هو في الأصل أَيْضاً والذي في التهذيب من ربيعة (بن زيد
مَنَاة بن عامر وهو الضَّحِّيَّان من النَّزَّامِ بن قاسِط بن ربيعة وأَمَّا قول أبي النجم
يَطْفُنَّ حَوَّلَ نَتَلِّ وَزَوَّارِ فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني
يَطْفُنَّ حَوَّلَ وَزَايَ وَزَوَّارِ والوزَّاءُ الشديد الخلاق القصيرُ السمينُ والوزَّوازُ
الذي يحرُّكُ اسْتَه إِذَا مشى ويُلَوِّسُ بِهَا